

**أثر تعدد القراءات القرآنية في
ترجمة معاني القرآن الكريم**

إعداد الدكتورة
فاطمة ممدوح محمد حسين بكير
مدرس الدراسات الإسلامية
كلية البنات - جامعة عين شمس

أثر تعدد القراءات القرآنية في ترجمة معاني القرآن الكريم

فاطمة ممدوح محمد حسين بكير

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية البنات ، جامعة عين شمس، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: fatma.bakir@women.asu.edu.eg

ملخص البحث:

أثر تعدد القراءات القرآنية في ترجمة معاني القرآن الكريم- هو موضوع هذا البحث. وهو يهدف إلى رصد ظاهرة استيعاب ترجمات القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية- لتعدد القراءات القرآنية، وتأثير ذلك التعدد على معنى الآيات. وكذلك إضافة ترجمة جديدة للمواضع التي تناولها البحث، امتازت باستيعاب القراءات القرآنية المتعددة الواردة في تلك المواضع. وقد استخدمت المنهجين الوصفي التحليلي، والمقارن للوصول إلى هدف البحث. وقد اقتضت طبيعة البحث أن ينتظم في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وثبت بالمصادر والمراجع، والفهرس. وجاءت عناوين المباحث كالتالي: المبحث الأول: اختلاف الترجمات وفقا لتعدد القراءات القرآنية. المبحث الثاني: اتفاق الترجمات على قراءة واحدة. وقد خرجت من هذا البحث بعدة نتائج أهمها: أنه لم تستوعب أي من الترجمات تعدد القراءات القرآنية الواردة في المواضع محل الدراسة إلا في النادر. هذا، والله أعلم والحمد لله رب العالمين.

الكلمات المفتاحية: خطيئته، يطهرن، فأزلهما، السلم، فصرهن، تعدد القراءات، ترجمة

معاني القرآن.

The Effect of Multiple Readings on the Translation of the Meanings of the Quran

Fatima Mamdouh Mohamed Hussein Bakir.

Department of Arabic Language and Literature, Faculty of women for Arts, Science and Education, Ain Shams University, Cairo, Egypt.

Email: fatma.bakir@women.asu.edu.eg

Abstract:

The effect of multiple readings on the translation of the meanings of the Quran is the subject of this research. It aims to explore to what extent do the English translations of the Holy Quran reflect the multiplicity of readings, and the impact of that multiplicity on the meaning of the verses. As well as the addition of a new translation of the terms covered by the research, which is characterized by the inclusion of multiple readings contained in those verses. The analytical and comparative descriptive approaches have been used to reach the research objective. The nature of the research required that it to be organized into: an introduction, two chapters, a conclusion, an indexes for references, and the table of the contents. The titles of the chapters are as follows: The first chapter: The difference of translations according to the multiplicity of readings. The second chapter: the agreement of translations on one reading. I have come out of this research with several results, the most important of which is : None of the translations included the multiplicity of readings contained in the subjects of the study except rarely. Praise be to Allah, the Lord of the Worlds.

Keywords: His sin, purifying them, tempting them, peace , joining them , multiplicity of readings, translation of the meanings of the Quran.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله - تعالى - من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

- أما بعد -

فإن لهذا البحث أهمية وأسبابا للاختيار أجملها فيما يلي:

أولاً: هناك دراسات كثيرة تحدثت عن تعدد القراءات القرآنية وتوجيهها وما إلى ذلك، سواء التوجيهات الصرفية أو النحوية أو الدلالية أو الفقهية، وكل ذلك في مجال اللغة العربية ومؤلفاتها، إلا أنني وجدت أن الدراسات التي تعنى بدراسة علم القراءات القرآنية في اللغات الأخرى تكاد تكون منعدمة؛ حيث لم أقف سوى على دراسة واحدة عنيت بعلم القراءات القرآنية في اللغة الفرنسية، سأشير إليها في الدراسات السابقة.

فأحببت أن أسهم بلبنة في هذا المجال البكر، وألفت نظر الباحثين للاتجاه إلى هذا المجال.

ثانياً: القرآن الكريم أرسل للناس كافة، على اختلاف لغاتهم، وقد قامت جهود عظيمة لتفسير القرآن الكريم وبيان معانيه قديماً وحديثاً، ولكن باللغة العربية.

بينما انبرى ثلة من العلماء والباحثين لترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغات المختلفة، وذلك إما بجهود فردية، أو تحت مظلة مؤسسية، فنجد المستشرقين لهم ترجمات، والعرب السنة والشيعا لهم ترجمات أيضاً، وجامعة الملك سعود كان لها الفضل في إعداد (المصحف الإلكتروني) الذي ضم ترجمات كثيرة، وكذلك مجمع الملك فهد لطباعة المصاحف كان له جهد عظيم في ترجمة معاني القرآن إلى لغات عديدة.

وفي ضوء ذلك كله أحببت أن أقوم بهذه الدراسة البينية - التي قلَّ نظيرها - بين اللغة العربية والإنجليزية؛ لألقي الضوء على أثر تعدد القراءات القرآنية في ترجمة معاني القرآن الكريم للغة الإنجليزية.

وهل انتبه المترجمون لكون تعدد القراءات القرآنية للفظة الواحدة يتبعه تعدد المعنى؟ حيث إنه من المعلوم أن اختلاف المبنى يترتب عليه اختلاف المعنى، وهو اختلاف تنوع، وليس تضاد. وما مدى تأثير تعدد القراءات القرآنية على تراجمهم؟ وسيكون منهجي في هذا البحث: المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المقارن، على النحو التالي:

أولاً: أسأط الضوء على مواضع اختلاف القراءات المتواترة في سورة البقرة، وأبين مدى تأثير اختلاف هذه القراءات القرآنية على ترجمات معاني القرآن الكريم. وأبين مدى مراعاة هذه الترجمات لتعدد القراءات القرآنية من عدمه، حتى أقف على هذه الظاهرة وأرصدها.

وذلك على النحو التالي:

- ١- أذكر الآية القرآنية المشتملة على الموضوع محل الدراسة.
- ٢- أذكر الموضوع محل الدراسة.
- ٣- أذكر القراءات العشر المتواترة الواردة في هذا الموضوع.
- ٤- أُخْرِجَ القراءات القرآنية ^(١) التي ذكرتها، وسأعتمد في التخرّيج على كتاب: "النشر في القراءات العشر" لابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، لاشتماله على جميع القراءات العشر المتواترة.
- ٥- أوجه القراءات القرآنية ^(٢) الواردة في الموضوع.
- ٦- أذكر الترجمات الإنجليزية للموضوع محل الدراسة ^(١).

(١) وأعني بالتخرّيج ذكر أسماء القراء الذين قرأوا القراءات القرآنية الواردة في الموضوع محل الدراسة.
(٢) وأعني بتوجيه القراءات القرآنية: بيان معناها اللغوي من كتب توجيه القراءات القرآنية، وكتب التفسير التي سأذكرها بعد قليل.

- ٧- أذكر تفسيراً للموضع - محل الدراسة - يشمل القراءات القرآنية الواردة فيه.
 ٨- أترجم ترجمة جديدة معتمدة^(٢) تستوعب القراءات القرآنية الواردة في موضع الدراسة.

ثانياً: كنت أود أن أجد ترجمات لمعاني القرآن وضحت في منهجها أنها تسير في ترجمتها على إحدى القراءات القرآنية، إلا أنني لم أقف على ذلك؛ ولذا فقد اخترت عدة ترجمات أقارن بينها في تناولها لتعدد القراءات القرآنية، وسأذكرها في تمهيد البحث إن شاء الله.

ثالثاً: سأقوم بتوجيه القراءات القرآنية من كتب التوجيه، وكتب التفسير التي تعنى بذكر القراءات المتواترة^(٣)، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

أ- كتب توجيه القراءات القرآنية:

- ١- المختار في معاني قراءات أهل الأمصار لابن إدريس (ت: ٢٧٩هـ).
- ٢- الحجة في القراءات السبع لابن خالويه. (ت: ٣٧٠هـ).
- ٣- الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي (ت: ٣٧٧هـ).
- ٤- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لمكي (ت: ٤٣٧هـ).
- ٥- شرح الهداية للمهدوي (ت: ٤٤٠هـ).
- ٦- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات للعكبري (ت: ٦١٦هـ).
- ٧- إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع لأبي شامة (ت: ٦٦٥هـ).
- ٨- شرح الطيبة لأحمد بن الجزري (ت: ٨٣٥هـ).
- ٩- الاحتجاج للقراءات لعلي الشهرى.

(١) وسأبين بعد قليل أسماء هذه الترجمات، ومنهجي في اختيارها.
 (٢) وهذه الترجمة ستكون من مركز الترجمة في كلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر.
 (٣) وقد راعيت في ترتيبى لكتب التوجيه والتفسير تاريخ وفاة المؤلف، لأقف على تأثر اللاحق بالسابق.

ب- كتب التفسير:

- ١- جامع البيان للطبري (ت: ٣١٠هـ).
- ٢- الكشاف للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ).
- ٣- المحرر الوجيز لابن عطية (ت: ٥٤٦هـ).
- ٤- مفاتيح الغيب للرازي (ت: ٦٠٤هـ).
- ٥- تفسير القرطبي (ت: ٦٧١هـ).
- ٦- البحر المحيط لأبي حيان (ت: ٧٥٤هـ).
- ٧- الدر المصون للسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ).
- ٨- إرشاد العقل السليم لأبي السعود (ت: ٩٥١هـ).
- ٩- فتح القدير للشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ).
- ١٠- روح المعاني للألوسي (ت: ١٢٧٠هـ).
- ١١- التحرير والتنوير لابن عاشور (ت: ١٢٨٤هـ).

رابعاً: سأضيف ترجمة جديدة للمواضع التي أتناولها، وستمتاز تلك الترجمة باستيعاب القراءات القرآنية الواردة في المواضع محل البحث.

وذلك لأن تعدد القراءات القرآنية في الآية الواحدة هو بمثابة الألوان التي تنتبثق من حجر الماس، والتي تبرز جمال ورونق ذلك الحجر، فكذا تعدد القراءات القرآنية هو تكامل ، وليس تضاد، وهو يبرز المعاني المتعددة المتكاملة للآيات القرآنية.

والاقتصار على قراءة واحدة في الترجمة إغفال لباقي المعاني الموجودة في الآية. وهذه الترجمة سيقترحها الباحث، ويوثقها من خلال ترجمة معتمدة من مركز الترجمة بكلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر، وسأرفق بالبحث صورة من هذا الاعتماد.

أما عن الدراسات السابقة:

فلم أقف على دراسة تناولت أثر تعدد القراءات القرآنية في ترجمات معاني القرآن الكريم، سوى رسالة دكتوراه للباحثة: سريسر مليكة، وهي بعنوان: (القراءات القرآنية وأثرها

في ترجمة معاني القرآن الكريم)، إشراف: أ.د. صغور أحلام، الجزائر، جامعة وهران، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم الترجمة، ٢٠١٧م-٢٠١٨م.

والفرق بين هذه الرسالة وبحثي، أن الباحثة جعلت مادة الدراسة هي ترجمة معاني القرآن باللغة الفرنسية، واختارت قراءتين فقط للمقارنة بينهما: هما: حفص وورش. بينما مادة بحثي هي ترجمات معاني القرآن باللغة الإنجليزية، واخترت القراءات العشر المتواترة مادة للدراسة.

وأما عن مشكلة البحث:

فهي رصد ظاهرة استيعاب الترجمات الإنجليزية لتعدد القراءات القرآنية .

وأما خطة البحث:

فاشتمل البحث على: مقدمة ، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة. ثم ذكرت ثبت المصادر والمراجع، ثم الفهرس.

أما المقدمة:

فتحدثت فيها عن: أهمية موضوع البحث وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومشكلة البحث، وخطة البحث.

وأما التمهيد فاشتمل على:

أولاً: التعريف بمصطلحات البحث.

ثانياً: نبذة عن الترجمات المعتمدة في البحث.

وأما مبحثي الدراسة فهما:

المبحث الأول: اختلاف الترجمات وفقاً لتعدد القراءات القرآنية .

المبحث الثاني: اتفاق الترجمات على قراءة واحدة.

هذا، وأسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكون لبنة في خدمة كتابه تعالى، وخدمة المسلمين في بقاع الأرض، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

التمهيد

أولاً: التعريف بمصطلحات البحث:

١- تعدد القراءات:

التعدد في اللغة: هو إحصاء الشيء، نقول: عدَّه يَعُدُّه عَدًّا وَنَعْدَادًا وَعَدَّةً وَعَدَّدَهُ^(١).

والقراءات لغة: جمع قراءة، من قرأ، نقول: قَرَأْتُ الشيءَ قُرْآنًا: جَمَعْتُهُ وَصَمَّمْتُ بعضَه إلى بعض، وقرأت القرآن: أي: لفظت به مجموعاً^(٢).

والقراءات اصطلاحاً: هي علم يبحث في كيفية نطق كلمات القرآن الكريم، وطريقة الأداء، من حيث الاتفاق والاختلاف، مع نسبة كل طريقة إلى من نقلها^(٣).

وعلى هذا فالمراد بتعدد القراءات:

قراءة بعض كلمات القرآن الكريم بأكثر من طريقة، وفقاً لما وردنا متواتراً عن النبي ﷺ - عن جبريل عن رب العزة عز وجل.

٢- ترجمة معاني القرآن:

الترجمة لغة: هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى، والجمع تراجم^(٤).

واصطلاحاً: هي التعبير عن معنى كلام في لغة بكلام آخر من لغة أخرى، مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده^(٥).

وعلى هذا فالمراد بترجمة معاني القرآن هو:

(١) انظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (ت ٧١١ هـ)، مادة: عدد، ٢٨١/٣، دار صادر، بيروت، ط ١.

(٢) انظر: لسان العرب، مادة: قرأ، ١٢٨/١.

(٣) انظر: البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرية، ص ٧، عبدالفتاح القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

(٤) انظر: لسان العرب، مادة: ترجم، ٦٦/١٢.

(٥) انظر: الواضح في علوم القرآن، مصطفى ديب البغا، ومحبي الدين ديب ص ٢٥٨، دار الكلم الطيب، ودار العلوم الإنسانية، دمشق، سوريا، ط ٢، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

التعبير عن معاني ألفاظه العربية ومقاصدها بألفاظ غير عربية، مع الوفاء بجميع هذه المعاني والمقاصد، وقد تكون ترجمة حرفية، أو ترجمة معنوية^(١).

ثانيا:نبذة عن الترجمات المعتمدة في البحث:

اعتمدت في بحثي على سبع ترجمات، هي كالتالي:

أولاً: ترجمة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف لد.محمد محسن خان، ود.محمد تقي الدين الهلالي^(٢):

وهذه الترجمة تُرجمت في :مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية،واعتمدت من إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد،وهذا مُنبت في بداية الترجمة.

والذي قام بهذه الترجمة هما د.محمد محسن خان، ود.محمد تقي الدين الهلالي، والدكتور محمد خان هو عالم إسلامي ومترجم من أصل أفغاني،عمل رئيساً لقسم الأمراض الصدرية في مستشفى الملك فيصل التخصصي،ومركز الأبحاث، ترجم كلا من القرآن الكريم،وصحيح البخاري إلى اللغة الإنجليزية،وكان مديراً لعيادة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،ولد في باكستان عام ١٩٢٧م، وتوفي في المدينة المنورة عام ٢٠٢١م، رحمه الله رحمة واسعة.

أما د.محمد الهلالي فهو عالم لغوي فقيه محدث شاعر، مغربي،عمل أستاذاً في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،ولد في المغرب عام ١٨٩٢م،وتوفي بالمغرب أيضاً ١٩٨٧م، رحمه الله رحمة واسعة.

(١) انظر: الواضح لمصطفى البغاصد ٢٦٥ .

(٢) انظر:

https://en.wikipedia.org/wiki/Muhammad_Muhsin_Khan

<http://www.alhilali.net/tarjama.php>

ثانيا: ترجمة عبد الله يوسف علي^(١):

وعبدالله يوسف علي هو عالم هندي مسلم، تعد ترجمته للقرآن الكريم الأكثر شهرة واستخداما في الدول الناطقة بالإنجليزية، ولد في الهند عام ١٨٧٢م، وتوفي في بريطانيا عام ١٩٥٣، رحمه الله.

ثالثا: ترجمة محمد مارمدوك وويليام بكتال^(٢):

ومحمد مارمدوك بكتال بريطاني مسلم مختص في الدين الإسلامي، مشهور بترجمته لمعاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية، والتي كتبها بأسلوب أدبي شعري، وقد كان روائيا وصحفيا وقياديا دينيا وسياسيا، ولد في بريطانيا عام ١٨٧٥م، وتوفي بها أيضا عام ١٩٣٦م، ودفن في نفس المقبرة التي دفن فيها عبدالله يوسف علي.

رابعا: ترجمة صحيح الدولية^(٣):

هذه الترجمة ترجمها ثلاث سيدات أجنبيات اعتنقن الإسلام، وأسمأوهن: أمينة أسامي، وأمة الله بانتلي، وماري كندي، وقد صدرت من دار نشر: أبو القاسم بالمملكة العربية السعودية، وهي من أشهر الترجمات القرآنية في العالم.

خامسا: ترجمة د. مصطفى خطاب^(٤):

والدكتور مصطفى خطاب كندي مصري، خريج جامعة الأزهر، وهو عضو هيئة تدريس بجامعة الأزهر، كلية اللغات والترجمة، قسم الدراسات الإسلامية باللغة

(١) انظر:

https://www.wikiwand.com/ar/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D9%8A%D9%88%D8%B3%D9%81_%D8%B9%D9%84%D9%8A

(٢) انظر:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%85%D8%A7%D8%AF%D9%88%D9%83_%D8%A8%D9%83%D8%AA%D8%A7%D9%84

(٣) انظر:

https://arz.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%AD_%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%A7%D8%B4%D9%8A%D9%88%D9%86%D8%A7%D9%84

(٤) انظر: <https://theclearquran.org/about-the-translator>
<https://www.youtube.com/watch?v=PdOGACOf97Q>

الإنجليزية، شارك في أول ترجمة لصلاة التراويح على الهواء مباشرة من المسجد الحرام بمكة والمسجد النبوي بالمدينة، وقد اعتمدت ترجمته من مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، وتعد ترجمته من أحدث الترجمات.

سادسا: ترجمة عبدالحليم^(١):

وهذه الترجمة للعالم المصري الدرعي محمد عبد الحليم سعيد، أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة لندن، وقد طبعت ترجمته في مطبعة جامعة أكسفورد، ولد عام ١٩٣٠م.

سابعا: ترجمة سيد حسين نصر^(٢):

وسيد حسين نصر أستاذ في قسم الدراسات الإسلامية في جامعة جورج واشنطن، ولد عام ١٩٣٣م في العاصمة الإيرانية طهران، وهو فيلسوف إيراني بارز، وهو شيعي اثنا عشري.

هذا، وقد كان منهجي في اختيار هذه الترجمات هو التنوع: حيث تنوعت الترجمات بين كونها: مؤسسية: كترجمة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، أو فردية لعالم سني كترجمة عبدالله يوسف علي، وهي من أشهر الترجمات، أو فردية لعالم شيعي كترجمة سيد حسين نصر، أو ترجمة نسائية لأجنبيات اعتنقن الإسلام كترجمة صحيح الدولية، وهكذا.

(١) انظر:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%B3%D8%B9%D9%8A%D8%AF

<https://www.almasyalyoum.com/news/details/1855624>

(٢) انظر:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86_%D9%86%D8%B5%D8%B1

المبحث الأول

اختلاف الترجمات وفقاً لتعدد القراءات القرآنية.

الموضع الأول:

قال تعالى: "فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٠١﴾"^(١).

ورد في لفظ: " فأزلهما " قراءتان:

حيث قرأ حمزة بألف بعد الزاي، وتخفيف اللام هكذا: " فأزلهما"، وقرأ الباقون
بحذف الألف وتشديد اللام هكذا: " فأزلهما"^(٢).

وقراءة الألف بعد الزاي مع التخفيف: "فأزلهما" تعني: الزوال، وهو الانتقال من
مكان إلى مكان، أي: فناهما.

أما قراءة حذف الألف مع التشديد فتعني: الزلل والخطأ، أي: أوقعهما في
الزلل^(٣).

وسنقف الآن على ترجمة قوله تعالى: "فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا " :

١- ترجمة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف:

(١) البقرة: ٣٦.

(٢) انظر: النشر في القراءات العشر، أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، ٢/ ٢١١، مراجعة وتصحيح: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(٣) انظر:

- الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار، أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن إدريس (ت: ٢٧٩هـ)، ١/ ٤٢، تحقيق: د. عبد العزيز بن حميد بن محمد الجهني، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ٢٠٠٧ م.
- وجامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر (ت: ٣١٠هـ)، ١/ ٢٣٤، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥ هـ.
- والحجة في القراءات السبع، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، ط ٤، ١/ ٧٤، دار الشروق، ١٤٠١ هـ.
- والتبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ١/ ٥٣، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٩٧٦ م.

Then the Shaitan (Satan) made them slip therefrom
(the Paradise)⁽¹⁾.

٢-ترجمة عبد الله يوسف علي.

Then did Satan make them slip from the (garden)⁽²⁾.

٣-ترجمة محمد مارمدوك وويليام بكتال.

But Satan caused them to deflect therefrom⁽³⁾.

٤-ترجمة صحيح الدولية.

But Satan caused them to slip out of it⁽⁴⁾.

٥-ترجمة د.مصطفى خطاب.

But Satan deceived them⁽⁵⁾.

٦-ترجمة عبدالحليم.

But Satan made them slip⁽⁶⁾.

(1)King Fahd Glorious Qur'an Printing Complex , Translation Of The Meanings Of The Noble Qur'an in the English Language by: Dr. Muhammad Taqi Uddin Alhilali , And Dr. Muhammad Muhsin Khan, P: 9, Madinah, K. S. A ,1434 AH , 2013 AD .

(2) Abdullah Yosuf Ali, The Holy Qur'an: Arabic Text With An English Translation Commentary, p: 25, Published By: Shaikh Muhammad Ashraf, Kashmiri Bazar, Lahore, India,1937 AD.

(3) Marmaduke Pickthall, The Meanings Of The Glorious Koran Explanatory Translation, p: 28 , Printed for: Alfred A. Knopf Limited By Richard Clay Sons Ltd, London, England.

(4) Saheeh International, The Qur'an English Meanings, p: 6, Jeddah, Abul qasim Publishing House 1997 AD, Al-muntada Al-islamy, 2004 AD.

(5) Dr. Mustafa Khattab, The Clear Quran A Thematic English Translation ,P: 57, Published By: Dar Al- Salam, Cairo, Egypt,1440 AH , 2019 AD.

(6) Abdell Haleem, The Qur'an A new Translation, p:7, Published in the United States by Oxford University Press Inc, New York , 2004 AD.

٧- ترجمة سيد حسين نصر .

Then Satan made them stumble therefrom^(١).

والمتمأل في هذه الترجمات يجد أن جميع الترجمات ترجمت وفقا لقراءة الألف، عدا ترجمات: عبدالحليم، ومصطفى خطاب، وسيد حسين نصر، فقد ترجموا وفقا لقراءة حذف الألف.

ولابد من ترجمة تستوعب القراءتين، حيث إن المعنى: أن الشيطان أوقعهما في الزلل والخطأ، ونحاهما عن الجنة.

وأقترح هذه الترجمة:

(Satan deceived them (Adam and Eve) to commit a wrong act and get out of paradise).

الموضع الثاني:

قال تعالى: "بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ" (٢).

ورد في لفظ: "خَطِيئَتُهُ" قراءة ثان:

فقرأ جميع القراء بالإفراد هكذا: "خَطِيئَتُهُ"، ما عدا المدنيين: نافعا، وأبوجعفر فقد قرأ بالجمع هكذا: "خَطِيئَاتُهُ" (٣).

وقراءة الإفراد تعني: الشرك، وقراءة الجمع تعني: الكبائر (٤).

(1) Seyyed Hossein Nasr, The Study Quran , A New Translation And Commentary, Published By: Harper One , p: 67.

(٢) البقرة: ٨١.

(٣) انظر: النشر لابن الجزري ٢ / ٢١٨.

(٤) انظر:

- المختار لابن إدريس ١ / ٥٨ .

- والكشف والبيان (تفسير الثعلبي)، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (ت: ٤٢٧ هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشر، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، ١ / ٢٢٦، ط ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢ م.

وقد انقسمت الترجمات: فنجد أن المجمع، وبكتال، وصحيح الدولية، ومصطفى خطاب - ترجموها على الأفراد، بينما باقى الترجمات ترجمت على الجمع. إلا أن المترجمين قد ترجموا ترجمة حرفية، ولم يتطرقوا لترجمة المعنى، فلم يذكر أي من المترجمين لفظ الشرك أو الكبائر، بل ذكروا خطيئة وخطايا . وسنقف الآن على ترجمة قوله تعالى: "وَأَحْطَّتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ" :

١- ترجمة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف:

And his sin has surrounded him ^(١).

٢- ترجمة عبد الله يوسف علي.

And are girt round by their sins^(٢).

٣- ترجمة محمد مارمدوك وويليام بكتال.

And his sin surroundeth him ^(٣).

٤- ترجمة صحيح الدولية.

And his sin has encompassed him ^(٤).

٥- ترجمة د. مصطفى خطاب.

And are engrossed in sin^(٥).

٦- ترجمة عبدالحليم.

And are surrounded by their sins^(١).

- وتفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ) ، تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، والشيخ علي محمد معوض، وآخرون، ١ / ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ط ١، دار الكتب العلمية ، لبنان، بيروت ، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م .

(1) King Fahd's Translation, P:16.

(2) Yosuf Ali's Translation, p:38.

(3) Pickthall's Translation, p:33.

(4) Saheeh's Translation, p: 11.

(5) Khattab's Translation, p: 62,63.

٧- ترجمة سيد حسين نصر .

And is surrounded by his sins^(٢).

وأقترح ترجمة تستوعب القراءتين الواردتين في الآية، حيث إن معنى الآية: إحاطة الشرك أو الكبائر به.

وهذه الترجمة هي:

(Being overwhelmed by polytheism or major sins, i.e...
Man).

الموضع الثالث:

قال تعالى: "يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ" (٣).

ورد في لفظ: "السِّلْمِ" قراءتان:

حيث قرأ المدنيان: (نافع وأبوجعفر)، وابن كثير، والكسائي، بفتح السين
هكذا: "السِّلْمِ"، وقرأ الباقون بكسرها هكذا: "السِّلم" (٤).

وقراءة الكسر تعني: الإسلام، وقراءة الفتح تعني: الصلح والمسالمة (٥).
ومعنى الآية: ادخلوا أيها المؤمنون في الإسلام بجميع شرائعه، ولا تكونوا كأهل
الكتاب يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض.

(1) Abdell Haleem's Translation, p: 10.

(2) Seyyed Hossein's Translation, p:71.

(٣) البقرة: ٢٠٨.

(٤) انظر: النشر لابن الجزري ٢٢٧/٢ .

(٥) انظر: المختار لابن إدريس ١ / ٩٩، ١٠٠.

وكذلك ادخلوا في الصلح والمسالمة، وذلك بالتصالح فيما بينكم وعدم العدا، وكذلك التصالح مع غير المسلمين، وذلك بمسالمتهم إذا سالموكم، ومحاربتهم إذا اعتدوا عليكم، قال تعالى: "وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا" (١) (٢).

وجاءت ترجمة قوله تعالى: "أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً" على هذا النحو:

١- ترجمة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف:

Enter perfectly in **Islam** (by obeying all the rules and regulations of the Islamic religion) (٣).

٢- ترجمة عبد الله يوسف علي.

Enter into **Islam** whole – heartedly (٤).

٣- ترجمة محمد مارمدوك وويليام بكتال.

Come, all of you, into **submission** (unto Him) (٥).

٤- ترجمة صحيح الدولية.

Enter into **Islam** completely (and perfectly) (٦).

٥- ترجمة د. مصطفى خطاب.

Enter into **Islam** wholeheartedly (٧).

٦- ترجمة عبدالحليم.

(١) الأنفال: ٦١ .

(٢) انظر:

- النكت والعيون (تفسير الماوردي) ، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (ت: ٤٥٠ هـ) ، تحقيق : السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، ١/ ٢٦٧، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

- والتبيان للعكبري ١/ ١٦٨ .

(3) King Fahd's Translation, P:44.

(4)Yosuf Ali's Translation, p:82.

(5)Pickthall's Translation, p:50.

(6) Saheeh's Translation, p: 29.

(7) Khattab's Translation, p: 79.

Enter wholeheartedly into **submission** to god^(١).

٧- ترجمة سيد حسين نصر .

Enter into peace all together ^(٢).

والمأمل في الترجمات يجد أن عبدالحليم وبكتال ترجموا (السلم) بالخضوع مما قد يوافق قراءة الفتح، وكذلك ترجمها سيد حسين بالمسالمة وفقا لقراءة الفتح، بينما ذهب باقي المترجمين إلى ترجمة (السلم) بالإسلام وفقا لقراءة الكسر .

وأقترح ترجمة تجمع بين القراءتين، حيث إن المعنى المراد من الآية: ادخلوا في الإسلام بجميع شرائعته، وكذلك ادخلوا في الصلح.

وهذه هي الترجمة:

(Enter (i.e.. the Faithful) into Islam with all of its legislations, and enter into reconciliation as well).

الموضع الرابع:

قال تعالى: "وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ" (٣).

وقد ورد في لفظ: "يطهرن" قراءتان.

حيث قرأ حمزة والكسائي وخلف وشعبة بتشديد الطاء والهاء هكذا: "يَطْهُرْنَ"، والباقون بتخفيفهما هكذا: "يَطْهُرْنَ" (٤).

ومعنى قراءة التخفيف: يرتفع دمهن، بينما قراءة التشديد تعني: يغتسلن بالماء (١).

(1) Abdell Haleem's Translation, p: 23.

(2) Seyyed Hossein's Translation, p:84.

(٣) البقرة: ٢٢٢.

(٤) انظر: النشر لابن الجزري ٢ / ٢٢٧.

وجاءت ترجمة قوله تعالى: "وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ" على النحو التالي:

١- ترجمة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف:

And go not to them till they are **purified (from menses and have taken a bath)**^(٢).

٢- ترجمة عبد الله يوسف علي.

And do not approach them until they are **clean**^(٣).

٣- ترجمة محمد مارمدوك وويليام بكتال.

And go not in unto them till they are **cleansed**^(٤).

٤- ترجمة صحيح الدولية.

And do not approach them until they are **pure**^(٥).

٥- ترجمة د. مصطفى خطاب.

And do not have intercourse with your wives during their monthly cycles until they are **purified**^(٦).

٦- ترجمة عبدالحليم.

Do not approach them until they are **cleansed**^(٧).

٧- ترجمة سيد حسين نصر.

(١) انظر:

- المختار لابن إدريس ١/ ١٠٣، ١٠٤، وتفسير الطبري ٢ / ٣٨٥.
- والهداية الى بلوغ النهاية، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمَوْش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧ هـ) ، تحقيق : مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي ، جامعة الشارقة ، بإشراف أ.د : الشاهد اليوشيخي، ١/ ٧٣٢، مجموعة بحوث الكتاب والسنة ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة الشارقة ، الشارقة، الإمارات العربية ، ط١، ١٤٢٩ هـ، ٢٠٠٨ م .

(2) King Fahd's Translation, P:48.

(3) Yosuf Ali's Translation, p:88.

(4) Pickthall's Translation, p:53.

(5) Saheeh's Translation, p: 32.

(6) Khattab's Translation, p: 82.

(7) Abdell Haleem's Translation, p: 25.

And do not approach them until they are **purified**^(١).

ونلاحظ أن ترجمة مجمع الملك فهد قد ترجمت ترجمة مميزة استوعبت فيها القراءتين الواردتين في لفظ: " يطهرن " .

بينما ترجم الباقون ترجمة حرفية للكلمة هكذا: "cleansed" أو "pure"، وأغفلوا القراءتين الواردتين فيها.

وهذا أول موضع أقف فيه على ترجمة جامعة للقراءتين معا.

الموضع الخامس:

قال تعالى: "وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ تُؤْمِنُ" قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ"^(٢).
ورد في لفظ: " فَصُرْهُنَّ " قراءتان.

حيث قرأ أبو جعفر، وحمزة، وخلف، ورويس بكسر الصاد هكذا " فَصُرْهُنَّ"، وقرأ الباقون بضم الصاد هكذا: " فَصُرْهُنَّ"^(٣).

وقراءة كسر الصاد، تعني: قَطَّعُهُنَّ، بينما قراءة ضم الصاد تعني: أَمْلَهُنَّ فَاضْمُمُهُنَّ"^(٤).

والمعنى: "ضمهنَّ إليك ثم قطعهنَّ"^(١).

(1) Seyyed Hossein's Translation, p:86.

(٢) البقرة: ٢٦٠.

(٣) انظر: النشر لابن الجزري ٢٣٢/٢ .

(٤) انظر:

- المختار لابن إدريس ١١٧/١ - ١١٩، وتفسير الطبري ٣/ ٥١، ٥٢.

- وإملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، ١/ ١١٠، ١١١، المكتبة العلمية، لاهور، باكستان.

وقد جاءت ترجمة قوله تعالى: "فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ" على

النحو التالي:

١- ترجمة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف:

Take four birds, then cause them to incline to wards
you (then slaughter them, cut them into pieces)^(٢).

٢- ترجمة عبد الله يوسف علي.

Take four birds, tame them to turn to thee ^(٣).

٣- ترجمة محمد مارمدوك ويليام بكتال.

Take four of the birds, and cause them to incline unto
thee^(٤).

٤- ترجمة صحيح الدولية.

Take four birds and commit them to yourself ^(٥).

٥- ترجمة د. مصطفى خطاب.

Then bring four birds, train them to come to you," then cut
them into pieces"^(٦).

٦- ترجمة عبدالحليم.

Take four birds and train them to come back to you^(٧).

(١) مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت: ٢٠٩ هـ)، تحقيق: د. محمد فواد، ١/ ٨٠، ط ١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٥٤ م.

(2) King Fahd's Translation, P:59.

(3) Yosuf Ali's Translation, p:106.

(4) Pickthall's Translation, p:60.

(5) Saheeh's Translation, p: 39.

(6) Khattab's Translation, p: 90.

(7) Abdell Haleem's Translation, p: 30.

٧- ترجمة سيد حسين نصر.

Take four birds and **make them be drawn to thee**^(١).

ونجد أن ترجمة المجمع قد انفردت بالترجمة وفقا للقراءتين، بينما ترجم خطاب وفقا لقراءة كسر الصاد: "قطعهن".

أما بيكتال، وسيد حسين فقد ترجما وفقا لقراءة ضم الصاد: "أملهن"، وأغفل كل من يوسف علي، وصحيح، وعبدالحليم القراءتين.

(1) Seyyed Hossein's Translation, p:92.

المبحث الثاني

اتفاق الترجمات على قراءة واحدة

الموضع الأول:

قال تعالى: "فَلَوْبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ" (١).

ورد في لفظ: "يكذبون" قراءتان.

حيث قرأ الكوفيون (٢) بفتح الياء وتخفيف الذال هكذا: "يَكْذِبُونَ"، بينما قرأ الباكون بالضم والتشديد هكذا: "يُكْذِبُونَ" (٣).

وقراءة التخفيف تعني المنافقين الذين يكذبون فيُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر. بينما قراءة التشديد تعني الكفار الذين يُكْذِبُونَ بالرسل، ولا يؤمنون بهم (٤).

وقد ترجم المترجمون قوله تعالى: "بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ" على النحو التالي:

١- ترجمة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف:

Because they used to tell lies (٥).

٢- ترجمة عبد الله يوسف علي.

(١) البقرة: ١٠.

(٢) هم عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

(٣) انظر: النشر لابن الجزري ٢/ ٢٠٧، ٢٠٨.

(٤) انظر:

- المختار لابن إدريس ١/ ١٤.

- ومعاني القرآن الكريم، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت: ٣٣٨هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، ١/ ٩٢، ٩١، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٩هـ.

- والوجيز في تفسير الكتاب العزيز، علي بن أحمد الواحدي أبو الحسن، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، ١/ ٩٢، ط ١، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ١٤١٥هـ.

(5) King Fahd's Translation, P:4.

Because they are **false** (to themselves)^(١).

٣-ترجمة محمد مارمدوك ويليام بكتال.

Because they **lie**^(٢).

٤-ترجمة صحيح الدولية.

Because they (habitually)used to **lie**^(٣).

٥-ترجمة د.مصطفى خطاب.

For their **lies**^(٤).

٦-ترجمة عبدالحميم.

For their persistent **lying**^(٥).

٧-ترجمة سيد حسين نصر.

ونجد أن المترجمين قد أجمعوا على ترجمة لفظ: "يكذبون " وفقا لقراءة الكوفيين، بفتح الياء، وتخفيف الذا، على معنى الكذب "lying". فأصبح معنى الترجمة أن العذاب مُسْتَحَقٌّ للمنافقين فقط. ولاحظنا أن يوسف على قد ترجم ترجمة بعيدة عن معنى الآية المستوعب للقراءتين، حيث خلت ترجمته من معنى الكذب وكذلك التكذيب.

بينما معنى الآية وفقا للقراءتين الواردتين في لفظ: "يكذبون " - أن العذاب

مُسْتَحَقٌّ للمنافقين، والكفار معا.

وأقترح هذه الترجمة:

(1) Yosuf Ali's Translation, p:19.

(2) Pickthall's Translation, p:25.

(3) Saheeh's Translation, p: 3.

(4) Khattab's Translation, p: 55.

(5) Abdell Haleem's Translation, p: 5.

(6) Seyyed Hossein's Translation, p:65.

(Torture is to be imposed on both hypocrites and unbeliever together).

الموضع الثاني:

قال تعالى: "أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۗ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۗ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۗ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةً عَامٍ فَأَنْظِرُ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۗ وَأَنْظِرُ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ ۗ وَأَنْظِرُ إِلَىٰ الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ۗ ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۗ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ ۗ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (١).

ورد في لفظ: "نُنشِرُهَا" قراءة ثان.

حيث قرأ الكوفيون (٢)، وابن عامر بالزاي هكذا: "نُنشِرُهَا"، والباقون بالراء هكذا: "نُنشِرُهَا" (٣).

وقراءة الزاي "نُنشِرُهَا" تعني: نركب بعض العظام على بعض، ونرفعها، ونجعلها تلتئم، ونشخصها عضواً عضواً، من قوله تعالى: "وَإِذَا قِيلَ اُنشُرُوا فَانشُرُوا" (٤).

أما قراءة الراء "نُنشِرُهَا" فتعني: نحییها، من قوله تعالى: "ثُمَّ إِذَا شَاءَ اُنشِرَهُ" (٥) (٦).

(١) البقرة: ٢٥٩.
(٢) سبق بيانهم في الموضع السابق.
(٣) النشر: ٢/٢٣٢.
(٤) المجادلة: ١١.
(٥) عيس: ٢٢.
(٦) انظر:

وقد جاءت ترجمة قوله تعالى: "وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا" على النحو

التالي:

١- ترجمة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف:

And look at the bones, how we **bring them together**^(١).

٢- ترجمة عبد الله يوسف علي.

Look further at the bones, how we **bring them together**^(٢).

٣- ترجمة محمد مارمدوك وويليام بكتال.

Look at the bones, how we **adjust** them^(٣).

٤- ترجمة صحيح الدولية.

And look at the bones (of this donkey) – how we **raise** them^(٤).

٥- ترجمة د. مصطفى خطاب.

And look at the bones (of this donkey) , how we we **bring them together**^(٥).

٦- ترجمة عبدالحليم.

Look at the bones: see how we **bring them together**^(١).

- تفسير القرآن، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت: ٣٢٧ هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، ٥٠٥/٢، ٥٠٦، المكتبة العصرية، صيدا.
- ومعاني القرآن للنحاس ١/ ٢٨١، ٢٨٢.
- وتفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم، نصر بن محمد بن أحمد أبو الليث السمرقندي (ت: ٣٦٧ هـ)، تحقيق: د. محمود مطرجي، ١/ ١٩٨، دار الفكر، بيروت.
- وحجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة أبو زرعة (ت: ٤٠٣ هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، ١/ ١٤٤، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٢ هـ، ١٩٨٢ م.

(1) King Fahd's Translation, P:59.

(2) Yosuf Ali's Translation, p:105.

(3) Pickthall's Translation, p:60.

(4) Saheeh's Translation, p: 39.

(5) KhatTab's Translation, p: 90.

٧- ترجمة سيد حسين نصر .

And look at the bones, how we **set them up**^(٢).

ونلاحظ أن جميع الترجمات قد ترجمت وفقا لقراءة الزاي، بينما أغفلوا جميعا قراءة الراء .

وأقترح ترجمة شاملة للقراءتين، حيث إن معنى الآية: وانظر إلى العظام كيف
نجمعها ونشخصها ونحييها .
وعلى هذا تكون الترجمة:

(Look at the bones: How We collect, synthesize and
revive).

(1) Abdell Haleem's Translation, p: 30.

(2) Seyyed Hossein's Translation, p:91, 92.

أما عن نتائج البحث وأهم توصياته، فقد خلصت إلى ما يلي:

أولاً: نتائج البحث:

- ١- لم تستوعب الترجمات محل الدراسة القراءات القرآنية الواردة في الموضوع الواحد، إلا في القليل النادر، بل كانت تقتصر على قراءة واحدة غالباً.
- ٢- في بعض المواضع رأينا اتفاق الترجمات جميعها على الترجمة وفقاً لقراءة واحدة فقط، كما ورد في ترجمة كلمة: "يكذبون"، حيث ترجمها الجميع وفقاً لقراءة "الكذب"، وليس "التكذيب".
- بينما في مواضع أخرى نجد تنوع في الترجمات: فنجد بعضها يترجم وفقاً لقراءة، والبعض الآخر يترجم وفقاً للقراءة الثانية.
- كما حدث في ترجمة كلمة: "فأزلهما"، حيث ترجمت بعض الترجمات وفقاً لقراءة إثبات الألف، والبعض الآخر ترجم وفقاً لقراءة حذف الألف.
- ٣- انفردت ترجمة مجمع الملك فهد بذكر جميع القراءات القرآنية الواردة في بعض المواضع محل الدراسة، كما حدث ذلك في استيعاب القراءات القرآنية الواردة في لفظ: " فَصَّرَهُنَّ "، حيث جاءت الترجمة على معنى: "ضُمَّهُنَّ إليك ثم اقطعهن".
- ٤- خلت بعض الترجمات من ذكر القراءات القرآنية في بعض المواضع. وهذه المواضع كانت الترجمة فيها إما ترجمة حرفية لم تستوعب المعاني الواردة في القراءات القرآنية كما حدث في ترجمة المترجمون - عدا ترجمة مجمع الملك فهد - لكلمة "يطهرن"، حيث ترجموها: "cleansed" أو "pure".

أو ترجمة مجانية للصواب، مغايرة لتفسير الكلمة، مخالفة لمعنى القراءات القرآنية الواردة فيها.

كما حدث في ترجمات: يوسف علي، وصحيح الدولية، وعبدالحليم في ترجمتهم لكلمة: " فَصَّرْهُنَّ " .

ثانياً: توصيات البحث:

يوصي البحث بعمل مشروع ترجمة للقرآن الكريم، تستوعب فيه تلك الترجمة تعدد القراءات القرآنية التي تؤثر بشكل مباشر في تعدد المعنى، وإثرائه K وأن تتبنى هذا المشروع إحدى الجامعات.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أ- كتب القراءات القرآنية:

١- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، المكتبة العلمية، لاهور، باكستان.

٢- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، عبدالفتاح القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط ١٤٠١هـ، ١٤٠١م.

٣- حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة أبو زرعة (ت: ٤٠٣هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.

٤- الحجة في القراءات السبع، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، ط ٤، ١ / ٧٤، دار الشروق، ١٤٠١هـ .

٥- الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار، أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن إدريس (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: د. عبد العزيز بن حميد بن محمد الجهني، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ٢٠٠٧م.

٦- النشر في القراءات العشر، أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، مراجعة وتصحيح: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ب- كتب التفسير وعلوم القرآن:

١- التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٩٧٦م.

- ٢- تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، وآخرون، ط ١، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م .
- ٣- تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم، نصر بن محمد بن أحمد أبو الليث السمرقندي (ت: ٣٦٧هـ)، تحقيق: د. محمود مطرجي، دار الفكر، بيروت .
- ٤- تفسير القرآن، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية، صيدا .
- ٥- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر (ت: ٣١٠هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥ هـ .
- ٦- الكشف والبيان (تفسير الثعلبي)، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، ط ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م .
- ٧- مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت: ٢٠٩هـ، تحقيق: د. محمد فؤاد، ط ١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٥٤م .
- ٨- معاني القرآن الكريم، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت: ٣٣٨هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٩هـ .
- ٩- النكت والعيون (تفسير الماوردي)، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (ت: ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان .
- ١٠- الهداية الى بلوغ النهاية، أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة،

- بإشراف أ.د:الشاهد البوشيخي،مجموعة بحوث الكتاب والسنة،كلية الشريعة والدراسات الإسلامية،جامعة الشارقة،الشارقة،الإمارات العربية،ط١، ١٤٢٩ هـ، ٢٠٠٨ م .
- ١١- الواضح في علوم القرآن،مصطفى ديب البغا،ومحيي الدين ديب،دار الكلم الطيب،ودار العلوم الإنسانية،دمشق،سوريا،ط٢، ١٤١٨ هـ-١٩٩٨ م .
- ١٢- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز،علي بن أحمد الواحدي أبوالحسن،تحقيق:صفوان عدنان داوودي،ط١،دار القلم،الدار الشامية،دمشق،بيروت، ١٤١٥ هـ .

ج - كتب اللغة:

- لسان العرب،محمد بن مكرم بن منظورالأفريقي المصري(ت ٧١١ هـ)،دار صادر،بيروت،ط١ .

ثانيا:المراجع الأجنبية:

- 1- Abdell Haleem, The Qur'an A new Translation, Published in the United States by Oxford University Press Inc, New York , 2004 AD.
- 2- Abdullah Yosuf Ali, The Holy Qur'an: Arabic Text With An English Translation Commentary, Published By: Shaikh Muhammad Ashraf, Kashmiri Bazar, Lahore, India,1937 AD.
- 3- Dr. Mustafa Khattab, The Clear Quran A Thematic English Translation, Published By: Dar Al- Salam, Cairo, Egypt, 1440 AH , 2019 AD.

4- King Fahd Glorious Qur'an Printing Complex , Translation Of The Meanings Of The Noble Qur'an in the English Language by: Dr. Muhammad Taqi Uddin Alhilali , And Dr. Muhammad Muhsin Khan, Madinah, K. S. A ,1434 AH , 2013 AD .

5- Marmaduke Pickthall, The Meanings Of The Glorious Koran Explanatory Translation, Printed for: Alfred A. Knopf Limited By Richard Clay Sons Ltd, London, England.

6- Saheeh International, The Qur'an English Meanings, Jeddah, Abul qasim Publishing House 1997 AD, Al-muntada Al-islamy, 2004 AD.

7- Seyyed Hossein Nasr, The Study Quran , A New Translation And Commentary, Published By: Harper One .

ثالثاً: المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت:

1-https://en.wikipedia.org/wiki/Muhammad_Muhsin_Khan

2-<http://www.alhilali.net/tarjama.php>

3- https://www.wikiwand.com/ar/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D9%8A%D9%88%D8%B3%D9%81_%D8%B9%D9%84%D9%8A

4- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%85%D8%A7%

D8%AF%D9%88%D9%83_%D8%A8%D9%83%D8%AA%D8%A7%D9%84

5- https://arz.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%AD_%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%A7%D8%B4%D9%8A%D9%88%D9%86%D8%A7%D9%84

6- <https://theclearquran.org/about-the-translator>

7- <https://www.youtube.com/watch?v=Pd0GACOf97Q>

8- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%B3%D8%B9%D9%8A%D8%AF

9- <https://www.almasryalyoum.com/news/details/185562>

10- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86_%D9%86%D8%B5%D8%B1

References:

(a) Books of Quranic Readings:

- 1- Imlaa Ma Manna behi Ar-Rhman men Wjoooh Al-Irab wa Aal-Qiraat , Al-Kuburi (616AH), Almyah Bookshop, Lahore , Pakistan.
- 2- Al-Budur Az-Zahirah fi Al-Qiraat Al-Mutawaterah men Tareeq Al-Shatibiya and Al-Durra, Abdul Fattah Al-Qadi , Dar Al-Kitab Al-Arabi,Beirut,Lebanon,1st ed,1401AH - 1981AD.
- 3-Hujat Al-Qiraat, Abu Zaraah, Ar-Resala Foundation, Beirut, 2nd ed, 1402 AH ,1982 AD.
- 4- Al-Hujjah fi Al-Qiraat As-Sab, Bin Khalaweh, 4th ed, 1/74, Dar Ash-Shorouk, 1401AH.
- 5-Al-Kitab Al-Mukhtar fi Maani Qiraat Al-Amsar, Abu Bakr Ibn Idris(d: 279AH) , Al-Rushd Library, Riyadh , 1st Edition, 2007 AD.
- 6-An-Nashr fi Al-Qiraat Al-Aashr, Ibn Al-Jazari , Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

B- Books of Interpretation and Quranic Sciences:

- 1-At-Tebyyan fi Iraab Al- Quran , Al-Akuburi ,Issa Al-Babi Al-Halabi & Co., 1976 AD.
- 2-Tafseer Al-Bahr Al-Muheet, Abu Hayyan Al-Andalusi , 1st ed, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Lebanon,Beirut,1422AH,2001AD.
- 3- Tafseer As-Samarkandi Bahr Al -Uloom, Nasr As-Samarkandi, Dar al-Fikr , Beirut.
- 4-Tafseer Al- Qur'an, Ar-Razi , Al-Assriyah Bookshop, Saida.

5-Jamaea Al-Bayan an Taweel Ay Al-Quran, Ibn Jarir At-Tabari (310AH), Dar Al-Fikr , Beirut, 1405 AH.

6-Al-Kashf wa Al-Bayan (Tafseer Al-Thaalabi), Abu Ishaq Al-Nisaburi , 1st ed, Dar Ihyya At-Turath Al-Arabi , Beirut , Lebanon ,1422AH ,2002AD.

7- Majaaz Al- Quran, Abu Obeida At-Taimi , 1st ed, Al-Khanji Bookshop, Cairo , 1954AD.

8- Maani Al- Quran Al-Kareem, Abu Jaafar Al-Nahhas ,Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah , 1st ed, 1409AH.

9- An-Nukat wa Al-Oyoon (Tafsir Al-Mawardi) , Al-Mawardi , Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut , Lebanon.

10- Al-Hedayah ala Bolough An-Nihayyah, Abu Muhammad Makki bin Abi Talib (437 AH) , The Research Group of the Book and Sunnah, Faculty of Sharia and Islamic Studies, University of Sharjah , Sharjah, UAE , 1st ed, 1429 AH , 2008 AD.

11- Al-Wadeeh fi Ulum Al-Quran , Mustafa Deeb Al-Bagha, Muhyiddin Deeb, Dar Al-Kalam Al-Tayeb, and Dar Al-Ulum Al-Inssanyyah , Damascus, Syria, 2nd ed, 1418AH – 199AD.

12- Al-Wajiz fi Tafser Al-Kitab Al- Aziz , 1st ed, Dar Al-Qalam , Dar Ash-Shamiya , Damascus , Beirut , 1415AH.

C- Language Books:

- Lisan Al-Arab, Ibn Manzoor, 711 AH ,Dar Sader, Beirut, 1st ed.